جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

تشرين الأول / أكتوبر
2023

خرائط تحليلية

خريطة مواقع القُوى الخارجية شرق سورية

إعداد: أنس شواخ - بشير نصر الله - عبادة العبد الله

www.jusoor.co

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

مؤسسة بحثية مستقلة، ومركز تفكير متخصص في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يهتم بالأنشطة والفعاليات والتدريب لصناعة التأثير المتبادل بين المسؤولين وصناع القرار وكافة دوائر التأثير والرأي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في كافة تخصّصات الدولة وقطاعات التنمية المتصلة بالشأن السوري، للمساعدة في الوصول للأهداف والاستراتيجيات من خلال المعطيات والأفكار والتوصيات بشكل مهني واقعي دقيق.

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات - 2023
www.jusoor.co

المحتويات

تمهيد 4
أولاً: محافظة دير الزور 6
1. قوات التحالف الدولي 6
2. القوات الروسية 6
3. القوات الإيرانية 7
ثانياً: محافظة الحسكة 9
1. قوات التحالُف الدولي 9
2. القوات الروسية 9
3. القوات الإيرانية 10
4. القوات التركية 10
ثالثاً: محافظة الرقة 12
1. قوات التحالف الدولي 12
2. القوات الروسية 12
3. القوات الإيرانية 13
4. القوات التركية 13
الخُلاصة 15

تمهيد

تُستخدم مصطلحات شرق سورية أو المنطقة الشرقية للدلالة بشكل رئيسي على محافظات دير الزور والحسكة والرقة، وتُعتبر هذه المناطق الأكثر تنوعاً في سورية من حيث تقاسم السيطرة والانتشار بين القوى المحلية والدولية عليها، فبالنسبة للقوى المحلية تتقاسم السيطرة على هذه المنطقة كل من قوات سوريا الديمقراطية "قسد" التي تستحوذ على القسم الأكبر منها وقوات الجيش الوطني التابع للمعارضة السورية، وقوات النظام السوري، وكل من هذه القوى المحلية تتحالف مع واحدة أو أكثر من القوى الدولية الفاعلة في سورية، وينتشر 167 موقعاً عسكرياً تابعاً لهذه القوى الدولية ضمن محافظات شرق سورية.

تهدف القراءة التحليلية لخريطة مواقع القوى الخارجية في شرق سورية إلى إيضاح حجم انتشار المواقع العسكرية الأجنبية وتوزعها في مناطق السيطرة، الأمر الذي ينعكس على تحليل دورها في المشهد الأمني والعسكري، وعلى نفوذ الفاعلين المحليين، ومصالحهم المرتبطة بشكل مباشر بمصالح الفاعلين الدوليين.

خريطة مواقع القُوى الخارجية شرق سورية

تشرين الأول / أكتوبر 2023

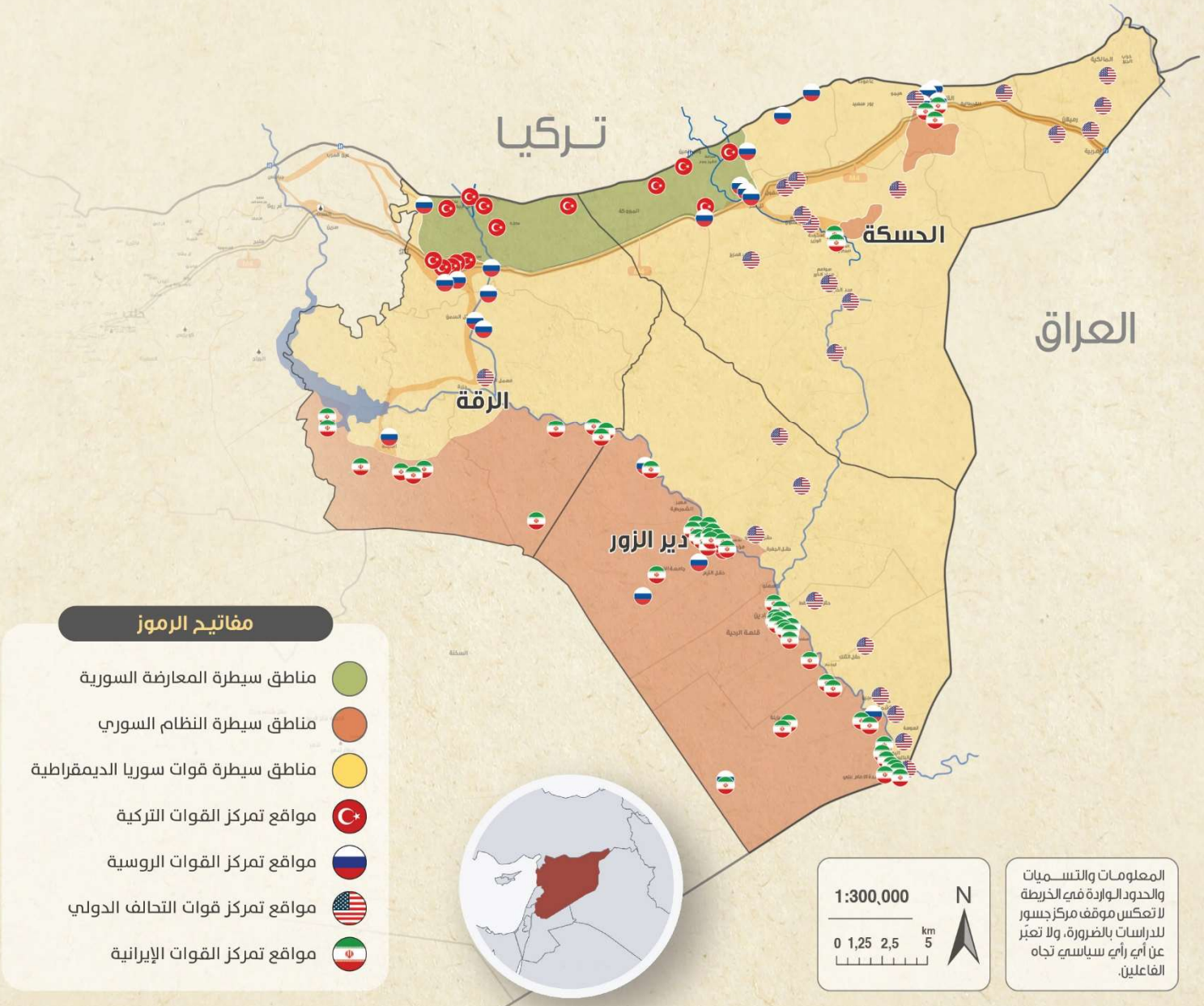

مفاتيح الرموز

- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية
- مواقع تمركز القوات التركية
- مواقع تمركز القوات الروسية
- مواقع تمركز قوات التحالف الدولي
- مواقع تمركز القوات الإيرانية

1:300,000 N

0 1,25 2,5 5 km

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

عدد المواقع العسكرية شرق سورية

167

موقعاً عسكرياً

توزع المواقع العسكرية شرق سورية حسب الجهات الخارجية

أولاً: محافظة دير الزور

تتقاسم السيطرة في محافظة دير الزور قوتان محليتان هما قسد والنظام، ويشكّل نهر الفرات حداً طبيعياً بين مناطق سيطرة هذين الطرفين، إذ تسيطر قسد على مناطق المحافظة الواقعة شمال وشرق نهر الفرات (تسمى مناطق الجزيرة) باستثناء 7 قرى تسيطر عليها قوات النظام إضافة لباقي مناطق المحافظة الواقعة جنوب وغرب النهر (تسمى مناطق الشامية).

بالنسبة للقوى الدولية ينتشر ضِمن الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور العدد الأكبر من المواقع العسكرية لهذه القوى بواقع 92 موقعاً عسكرياً موزعة بالشكل التالي:

1. قوات التحالف الدولي

تنتشر قوات التحالف الدولي ضمن 9 مواقع عسكرية في محافظة دير الزور، وبطبيعة الحال جميعها متمركزة داخل مناطق سيطرة قسد دون وجود لأي قوى دولية أخرى، ومعظم هذه المواقع موجودة في المحافظة داخل حقول النفط ومعامل النفط والغاز أو في محيطها، وتتركز مهام القوات في هذه المواقع على ملاحقة خلايا تنظيم داعش، وعلى دعم الاستقرار في المناطق التي انسحب منها التنظيم، وتنفذ هذه القوات دوريات مراقبة عسكرية بشكل مستمر في مناطق سيطرة قسد في المحافظة، والتزام قوات التحالف بهذه المهام كان واضحاً في عدم مشاركتها في النزاع الأخير بين قسد ومقاتلي العشائر في مناطق واسعة من ريف دير الزور.

2. القوات الروسية

تمتلك القوات الروسية 6 مواقع عسكرية داخل محافظة دير الزور، جميعها داخل مناطق سيطرة النظام، ويرجع هذا العدد القليل نسبياً لمواقع القوات الروسية لعمليات الانسحاب التي نفذتها بشكل تدريجي بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وتقوم القوات الموجودة في هذه المواقع بشكل رئيسي بضمان النفوذ الروسي ودعم تواجد قوات النظام هناك، كما تشارك أحياناً عبر سلاح الجو في عمليات ملاحقة خلايا تنظيم داعش في البادية (الشامية)، وحاولت القوات الروسية عدة مرات توسيع نفوذها داخل المحافظة باتجاه مناطق سيطرة قسد؛ لكنها فشلت في ذلك بسبب قوات التحالف الدولي في المنطقة.

3. القوات الإيرانية

تمتلك المجموعات العسكرية المحلية والأجنبية التابعة للحرس الثوري الإيراني العدد الأكبر من المواقع العسكرية في محافظة دير الزور، بواقع 77 موقعاً تنتشر داخل مناطق سيطرة النظام، غير أن هذه المواقع في المحافظة ليس فيها قواعد جوية كما هو الحال لدى باقي القوى الأجنبية في المحافظة (روسيا والتحالف الدولي).

يستخدم الحرس الثوري نفوذه في محافظة دير الزور لتعزيز وصوله وسيطرته على الموارد النفطية، واستخدام هذه المواقع كمراكز لعمليات المراقبة والاستهداف الصاروخي لقواعد قوات التحالف الدولي داخل مناطق سيطرة قسد في المحافظة، إضافة لتأسيس خلايا أمنية وإدارتها داخل هذه المناطق لاختراقها والضغط على قوات التحالف وقسد فيها، وقبل ذلك كله فإن المواقع الإيرانية في دير الزور تؤمّن الارتباط المباشر لمواقع الحرس الثوري الإيراني بين سورية والعراق، بما في ذلك طرق الإمداد البري لنقل الأسلحة والذخائر، ولذلك تتعرض هذه المواقع وطرق الإمداد بشكل مستمر لاستهداف من التحالف الدولي ومن إسرائيل.

خريطة مواقع القوى الخارجية في محافظة دير الزور

تشرين الأول /أكتوبر 2023

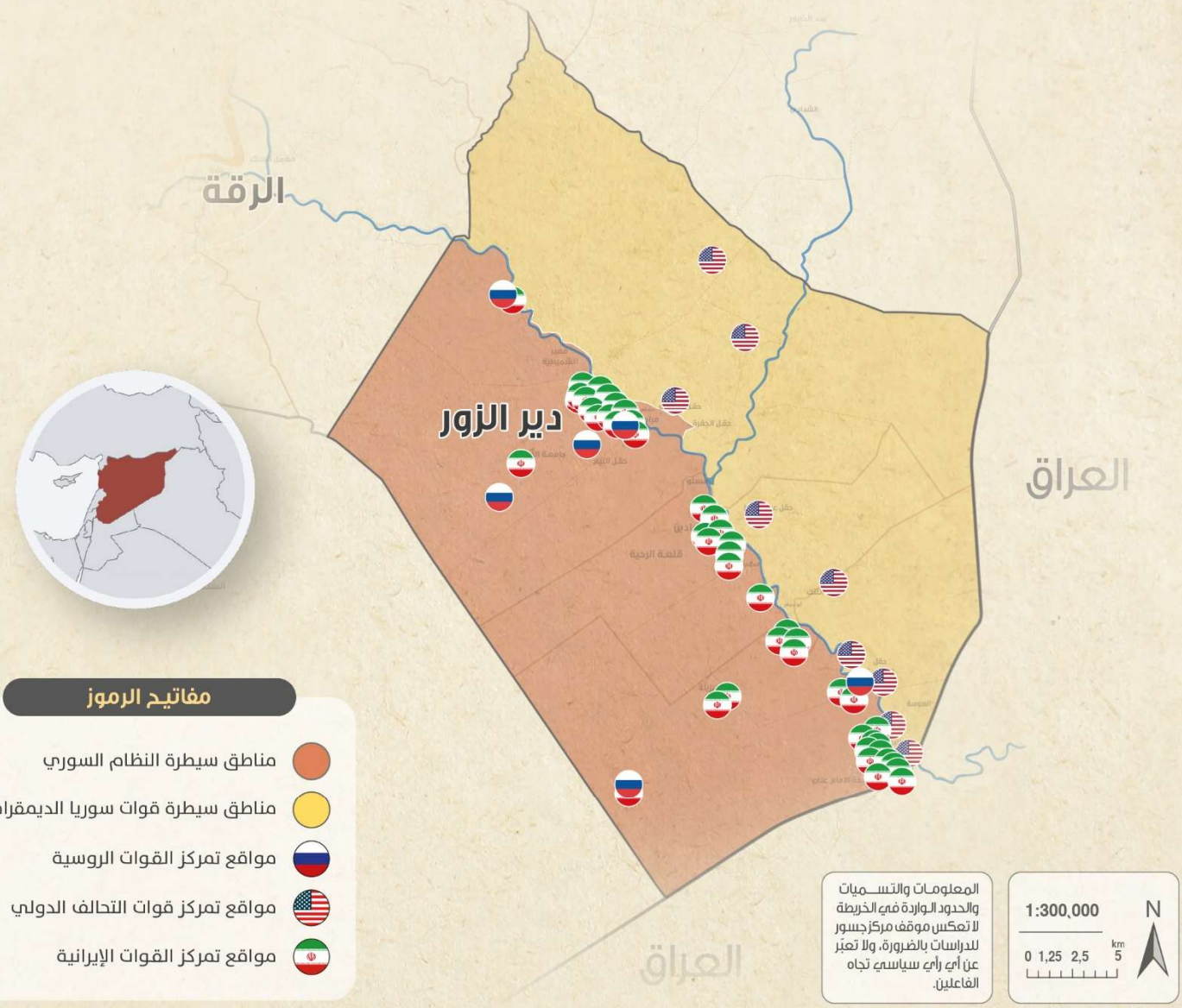

مفاتيح الرموز

- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية
- مواقع تمركز القوات الروسية
- مواقع تمركز قوات التحالف الدولي
- مواقع تمركز القوات الإيرانية

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000

0 1,25 2,5 5 km

N

عدد المواقع العسكرية في ديرالزور

92

موقعاً عسكرياً

توزع المواقع العسكرية في ديرالزور حسب الجهات الخارجية

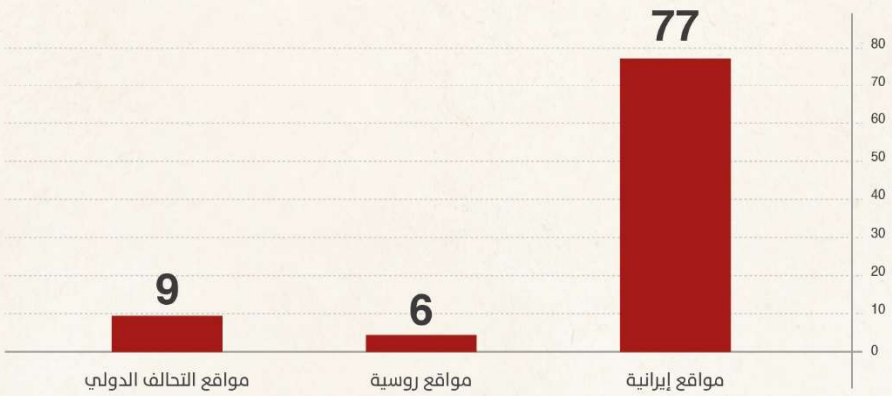

ثانياً: محافظة الحسكة

تتقاسم السيطرة على محافظة الحسكة 3 قوى محلية، هي بالترتيب من حيث مساحة السيطرة كل من قسد التي تسيطر على معظم أجزاء المحافظة، والجيش الوطني المسيطر على أجزاء من الريف الشمالي للمحافظة في منطقتَيْ رأس العين والمبروكة، والنظام الذي يسيطر على مربعين أمنيين داخل مدينتَي الحسكة والقامشلي إضافةً لنقاط عسكرية مشتركة مع قسد والقوات الروسية في مناطق خطوط التماسّ مع الجيش الوطني وعلى الحدود السورية التركية.

بالنسبة للقوى الدولية ينتشر ضِمن الحدود الإدارية للمحافظة 42 موقعاً عسكرياً موزعة على الشكل التالي:

1. قوات التحالُف الدولي

تضم مناطق سيطرة قسد في محافظة الحسكة العدد الأكبر من المواقع العسكرية لقوات التحالف الدولي مقارنةً بأي محافظة سورية أخرى، بواقع 17 موقعاً عسكرياً تتركز معظمها في المنطقة الشمالية الشرقية من المحافظة، في محيط منطقة الرميلان النفطية، إضافة لمواقع أخرى في مناطق مختلفة داخل المحافظة، وتقوم هذه القوات بشكل رئيسي بمتابعة مهام ضامنة لهزيمة تنظيم داعش من خلال العمليات الأمنية ضد خلاياه، وضمان الاستقرار في المناطق التي خرجت عن سيطرة التنظيم، ومتابعة عمليات التدريب والاستشارة لقسد في إطار هذه المهام.

2. القوات الروسية

تمتلك القوات الروسية 14 موقعاً عسكرياً في محافظة الحسكة، يقع نصفها ضمن مناطق سيطرة النظام في المحافظة وأبرزها قاعدة مطار القامشلي، وتحافظ القوات الروسية بنفوذها في المحافظة على استمرار سيطرة النظام ومحاولات لتوسعة هذا النفوذ داخل مناطق سيطرة قسد، أمّا النصف الآخر من مواقع القوات الروسية في المحافظة فهي تنتشر في محيط خطوط التماس بين قسد والجيش الوطني في مناطق رأس العين وأبو راسين وتل تمر والحدود السورية التركية، وتعمل هذه المواقع بشكل رئيسي على مراقبة وقف إطلاق النار، إضافة لقيامها بدوريات مراقبة في محيط مناطق انتشارها، وقد وضعت هذه النقاط تنفيذاً لبنود مذكرة تفاهم سوتشي 2019 التي أعقبت إطلاق تركيا لعملية نبع السلام وانسحاب قوات التحالف الدولي من معظم مواقعها في محافظتَيْ حلب والرقة وأجزاء من محافظة الحسكة.

3. القوات الإيرانية

تمتلك المجموعات العسكرية المحلية والأجنبية التابعة للحرس الثوري الإيراني 7 مواقع داخل محافظة الحسكة، جميعها داخل مناطق سيطرة النظام في المربعين الأمنيين في مدينتَي الحسكة والقامشلي، وهذه المواقع بالنسبة للحرس الثوري هي نقاط مراقبة وتجنيد تستهدف بشكل رئيسي مصالح قوات التحالف الدولي، لكن أنشطة هذه المواقع المشكِّلة للنفوذ الإيراني في المحافظة تتم مراقبتها بشكل مباشر من قبل قوات التحالف، كما تتعرض أحياناً لما يمكن اعتباره عمليات ضبط انتشار تشارك فيها القوات الروسية ويكون ذلك لصالح قسد تقريباً، كما حصل في عمليات تفكيك المجموعات التابعة للدفاع الوطني في مدينتَي القامشلي والحسكة في أعوام 2021 و2023.

4. القوات التركية

تنتشر القوات التركية ضمن 4 مواقع عسكرية في محافظة الحسكة، جميعها في منطقة رأس العين شمال غرب المحافظة ضمن مناطق سيطرة الجيش الوطني، وبدأ هذا الانتشار في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 بعد تنفيذ عملية نبع السلام العسكرية التي أدت لسيطرة الجيش الوطني على مناطق من ريف محافظتَي الرقة والحسكة، وتقوم هذه المواقع بمهام مراقبة المنطقة الحدودية، ودعم المعارضة السورية فيها ضد نفوذ حزب العمال الكردستاني شمال سورية، ومراقبة خطوط الاشتباك بين الجيش الوطني وكل من قسد والنظام.

خريطة مواقع القوى الخارجية في محافظة الحسكة

تشرين الأول /أكتوبر 2023

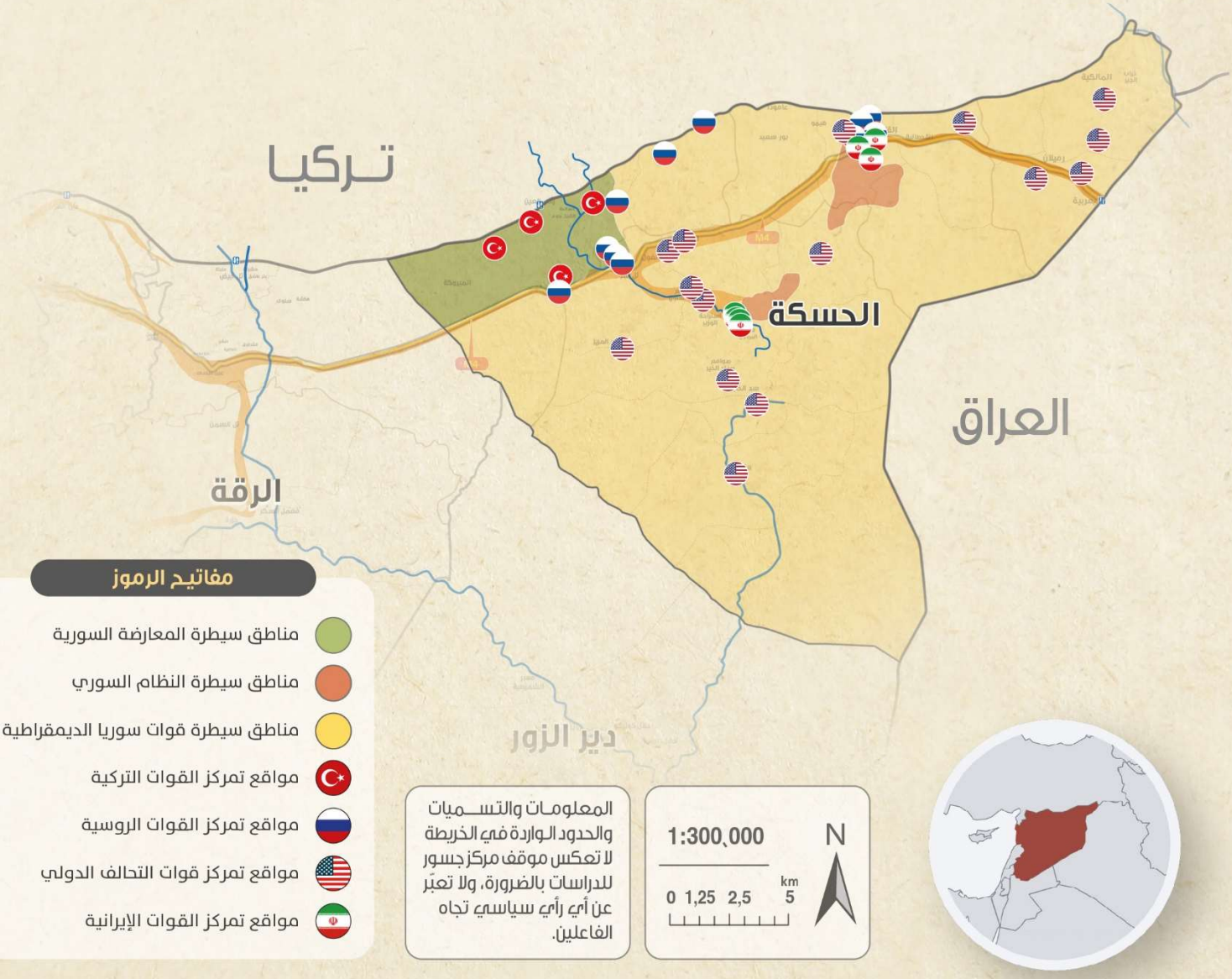

مفاتيح الرموز

- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية
- مواقع تمركز القوات التركية
- مواقع تمركز القوات الروسية
- مواقع تمركز قوات التحالف الدولي
- مواقع تمركز القوات الإيرانية

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000

0 1,25 2,5 5 km

N

عدد المواقع العسكرية في الحسكة

42

موقعاً عسكرياً

توزع المواقع العسكرية في الحسكة حسب الجهات الخارجية

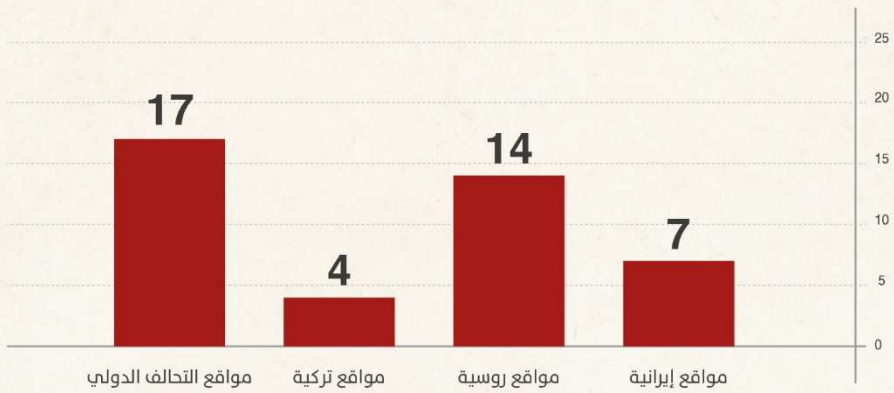

ثالثاً: محافظة الرقة

تتقاسم السيطرة على محافظة الرقة 3 قوى محلية؛ هي بالترتيب من حيث مساحة السيطرة كل من قسد التي تسيطر على معظم أجزاء المحافظة، وقوات الجيش الوطني الذي يسيطر على أجزاء من الريف الشمالي للمحافظة في منطقتَيْ تل أبيض وسلوك، أمّا قوات النظام فتسيطر على أجزاء من ريفَي المحافظة الشرقي والغربي جنوب نهر الفرات، إضافة لانتشارها ضمن نقاط عسكرية مشتركة مع قسد والقوات الروسية في محيط خطوط التماسّ مع الجيش الوطني وضمن بعض القواعد الروسية في الريف الشمالي للمحافظة.

بالنسبة للقوى الدولية ينتشر ضمن الحدود الإدارية للمحافظة العدد الأقل من المواقع العسكرية التابعة لهذه القوى بواقع 33 موقعاً عسكرياً موزعة على الشكل التالي:

1. قوات التحالف الدولي

انسحبت قوات التحالف الدولي من معظم مواقعها في المحافظة في تشرين الأول/ أكتوبر 2019، لكنها احتفظت بموقع عسكري وحيد في المحافظة يقع في الأطراف الشمالية لمدينة الرقة ضمن أحد مواقع قسد العسكرية، وتستخدم قوات التحالف الدولي هذا الموقع قاعدة اتصال وعمليات مؤقتة تستخدم لانطلاق قواتها خلال مشاركتها في العمليات الأمنية ضد خلايا تنظيم داعش في المحافظة، لكن بالرغم من ذلك فإن مناطق سيطرة قسد في محافظة الرقة ولكونها جزءاً من المجال الجوي الذي تشرف عليه قوات التحالف فإنّها ما تزال تعتبر تحت إدارة وإشراف قوات التحالف الدولي والإدارة المدنية التابعة لها التي تنفذ بشكل مستمر جولات تفقدية على مجالس الإدارة المدنية المحلية في المحافظة ومنشآت احتجاز عناصر تنظيم داعش ومشاريع التعافي المبكر المموّلة من قِبل وزارة الخارجية الأمريكية.

2. القوات الروسية

تمتلك القوات الروسية 8 مواقع عسكرية في محافظة الرقة، معظمها تم الانتشار فيها في تشرين الأول/ أكتوبر 2019، في الريف الشمالي للمحافظة، وأكبر هذه المواقع مطار الطبقة العسكري في ريف المحافظة الجنوبي.

تقوم معظم هذه المواقع بمهام المراقبة في محيط خطوط التماسّ بين قسد والجيش الوطني، ومحيط المناطق الحدودية مع تركيا، كما كان انتشار هذه المواقع حاملاً لإعادة انتشار قوات النظام داخل مناطق سيطرة قسد عبر النقاط العسكرية المشتركة، لكن وبالرغم من انتشار القوات الروسية داخل مناطق سيطرة قسد في محافظة الرقة إلّا أنّ هذه القوات لا تمتلك علاقة مع مجالس الإدارة المدنية المحلية التي تتبع الإدارة الذاتية؛ أي أنّ مهامها تقتصر على المهام العسكرية والأمنية فقط، بينما يتركّز الدور الرئيسي للقوات الروسية داخل مناطق سيطرة النظام في المحافظة في إطار تنفيذ عمليات جوية ضد مناطق انتشار تنظيم داعش في بادية المحافظة.

3. القوات الإيرانية

تنتشر المجموعات العسكرية التابعة للحرس الثوري الإيراني ضمن مناطق سيطرة النظام في محافظة الرقة بواقع 14 موقعاً عسكرياً، وقد ازداد عدد المواقع الإيرانية في المحافظة بعد الحرب الروسية على أوكرانيا حيث أعادت روسيا تموضعها وانتشار مواقعها.

تقوم المواقع الإيرانية في الرقة بتعزيز ودعم النفوذ الأمني والعسكري داخل مناطق سيطرة النظام، لكن تأثير هذه المواقع في المحافظة يبقى محصوراً إلى حد كبير داخل مناطق سيطرة النظام دون وجود أدوات للتدخل في مناطق سيطرة قسد، وقد يكون ذلك بسبب عدم وجود مطامع لدى هذه المجموعات في التدخل ضمن مناطق تكاد تخلو من وجود قوات التحالف وحقول النفط.

4. القوات التركية

تنتشر القوات التركية ضِمن 10 مواقع عسكرية في محافظة الرقة، جميعها في ريف المحافظة الشمالي في مناطق تل أبيض وسلوك ضمن مناطق سيطرة الجيش الوطني، وبدأ هذا الانتشار في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 بعد تنفيذ عملية نبع السلام العسكرية التي أدت لسيطرة الجيش الوطني على مناطق من ريف محافظتَي الرقة والحسكة، وتقوم هذه المواقع بمهام مراقبة المنطقة الحدودية، ودعم المعارضة السورية فيها ضد نفوذ حزب العمال الكردستاني شمال سورية، ومراقبة خطوط الاشتباك بين الجيش الوطني وكل من قسد والنظام.

خريطة مواقع القوى الخارجية في محافظة الرقة

تشرين الأول /أكتوبر 2023

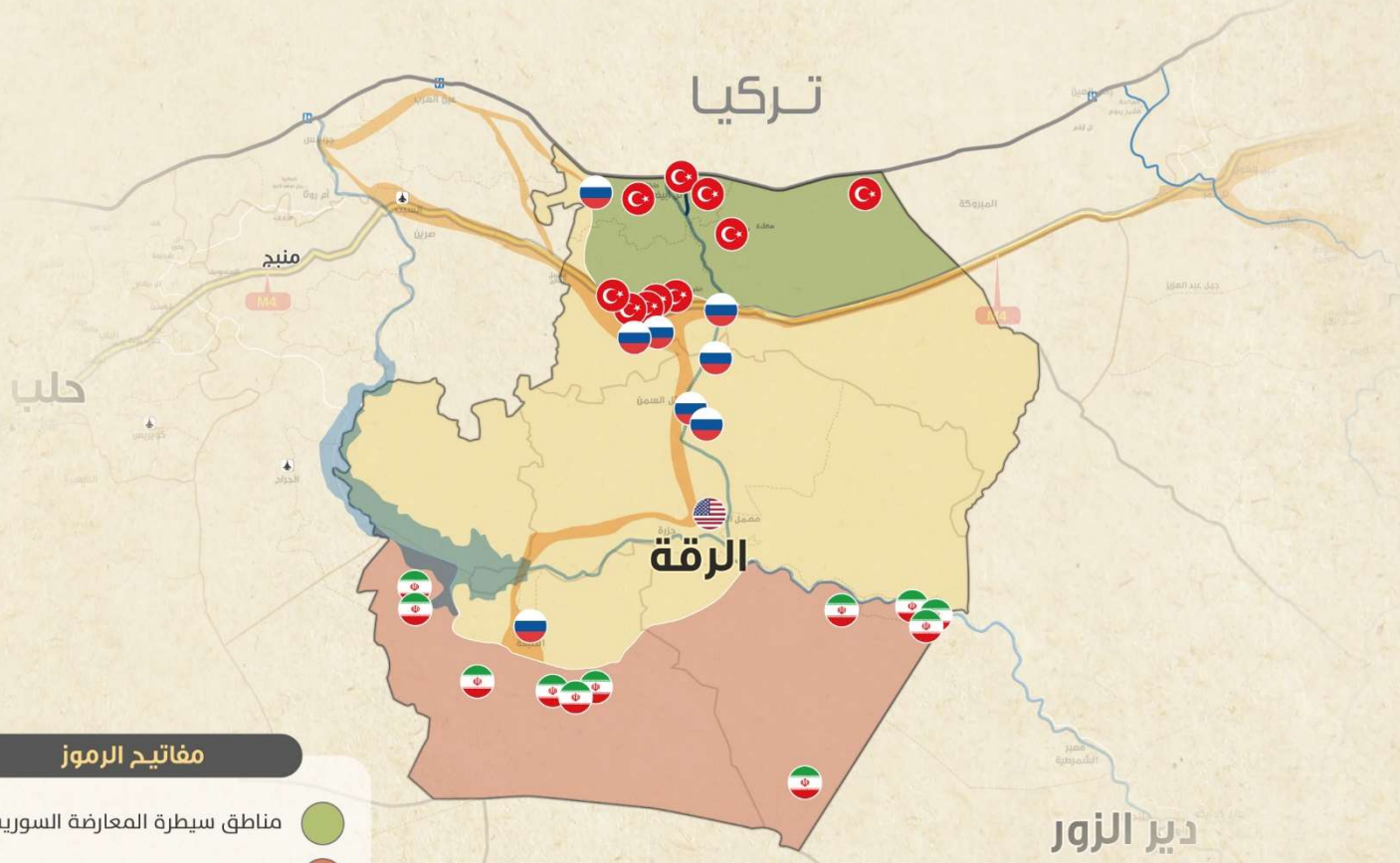

مفاتيح الرموز

- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية
- مواقع تمركز القوات التركية
- مواقع تمركز القوات الروسية
- مواقع تمركز قوات التحالف الدولي
- مواقع تمركز القوات الإيرانية

1:300,000

0 1,25 2,5 5 km

N

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

عدد المواقع العسكرية في الرقة

33

موقعاً عسكرياً

توزع المواقع العسكرية في الرقة حسب الجهات الخارجية

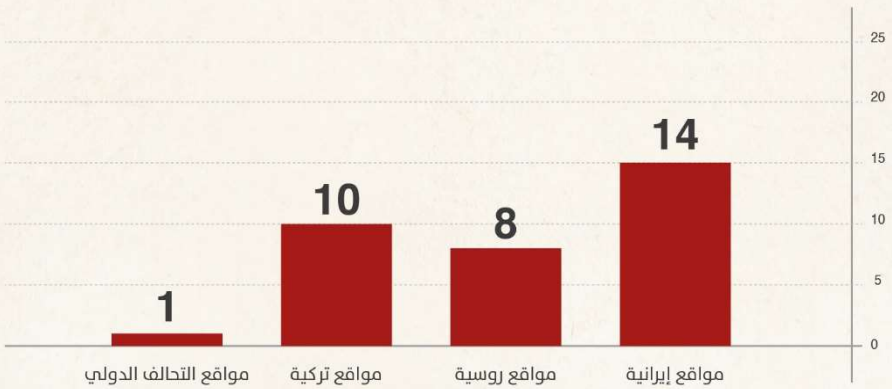

الخُلاصة

في شرق سورية يتركز أكثر من نصف عدد المواقع العسكرية التابعة للقوى الخارجية ضِمن الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور، في مناطق سيطرة قوات النظام وقسد على حد سواء، والمرجح أن هذه الكثافة الواضحة للقوات الأجنبية مرتبطة بشكل رئيسي بأهمية السيطرة على المحافظة بالنسبة لمختلف القوى المحلية والدولية نتيجة كثافة حقول النفط والغاز فيها، وأهمية موقعها الجغرافي الممتد على الحدود العراقية السورية وعلى المورد المائي الرئيسي في سورية المتمثّل بنهر الفرات، وما أنتجه هذا الموقع من مناطق تماسّ كبيرة بين قسد وقوات النظام ومجموعات الحرس الثوري الإيراني وقوات التحالف، كما قد تفسر هذه الكثافة الكبيرة للقوات الأجنبية حالة عدم الاستقرار الدائمة التي تعيشها المحافظة خاصةً ضمن مناطق سيطرة قسد.

تمتلك المجموعات التابعة للحرس الثوري الإيراني أكثر من نصف عدد المواقع العسكرية الأجنبية المنتشرة في محافظات شرق سورية، والجزء الأكبر منها أيضاً في محافظة دير الزور، وهذا الفارق الكبير في العدد الذي لا تقابله زيادة في النفوذ والسيطرة قد يكون سببه طبيعة انتشار هذه المجموعات واعتمادها على زيادة عدد مواقع الانتشار دون التركيز على القواعد الكبرى ونوعية التسليح، إضافة للطبيعة الأمنية في الكثير من الأنشطة التي يعتمد عليها النفوذ الإيراني في مهامه داخل مناطق سيطرة قوات النظام وفي معظم محاولات توسُّعه في مناطق سيطرة قسد.

بالرغم من امتلاك قوات التحالف للعدد الأقل تقريباً من المواقع العسكرية في المنطقة الشرقية وتركُّز معظم هذه المواقع في محافظة الحسكة، إلّا أنّ هذه القوات ما تزال تُعتبر الفاعل الرئيسي الأول في المنطقة، وما تزال تمتلك القدرة على الضبط والتأثير على نفوذ وأنشطة باقي القوى الدولية الأخرى، وذلك اعتماداً على نوعية التسليح، وخاصة سلاح الطيران وأسلحة الدفاع الجوي التي أتاحت لهذه القوات المحافظة على السيطرة الجوية في المناطق الواقعة شرق الفرات، ومن ضِمنها محافظات المنطقة الشرقية.

بالمحصلة فإنّ كل محافظة من محافظات شرق سورية تنتشر فيها مواقع عسكرية لأكثر من فاعل دولي، مما يجعلها المحافظات الأكثر تأثُّراً بأي توافُق أو تنافُس أو صراع بين هذه القوى، وبالرغم مما يحمله هذا الانتشار الكثيف والمتداخل للقوى الدولية من مظاهر تنافُس وحالات توتُّر وصراع محدودة تظهر أحياناً إلّا أنّه وبنفس الوقت أتاح للفاعلين المحليين –خاصةً قسد– الاستثمار في هذا الانتشار عَبْر بناء توافُقات ومصالح مع هذه القُوى ضِمن قطاعات جغرافية مختلفة من مناطق سيطرتها.

فيما تعتمد قوى محلية أخرى (لا تمتلك قوة عسكرية أو تحالُفات كافية) على استغلال حالات التصعيد وعدم الاستقرار لتوسعة أنشطتها ونفوذها، وخاصة تنظيم داعش والقوات الإيرانية.

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

مول اوف اسطنبول ـ مكاتب بلازا
طابق/2ـ مكتب 3#ـ باشاك شهير
اسطنبول - تركيا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies
/jusoorstudies
/jusoorstudies

info@jusoor.co
www.jusoor.co